

لسان العرب

(قرق) يقال للحانوت كُرُّ بَجٌ وكُرُّ بَقٌ وقُرُّ بَقٌ والقُرُّ يَقُّ اسم موضع وأنشد الأصمعي يَتَّبِعُنَّ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوَاهِقِ لِحَقَّةِ الرَّجْلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ يَا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْدِقٍ ؟ مَا شَرِبْتَ بَعْدَ طَوِيٍّ الْقُرُّ يَقُّ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِ لِسَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَا ابْنَ رُقَيْعِ وَمَا بَعْدَهُ لِلْمَقْرِيِّ بْنِ مُعَيْبَةَ الرَّبَّاعِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي يَرُوى لِلصَّقْرِ ابْنِ حَكِيمٍ قَدْ أَقْبَلْتُ طَوَامِيًّا مِنْ مَشْرِقِ تَرْكَابٍ كُلِّ مَحْمَحَانِ أَخْوَقٍ وَبَعْدَ قَوْلِهِ يَا ابْنَ رُقَيْعِ هَلْ أَنْتَ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمُسْتَقِي ؟ وَرُوى أَبُو عَلِيٍّ النَّجَاءُ بِكَسْرِ النُّونِ وَقَالَ هُوَ جَمْعُ نَجْوَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ وَالْمَعْنَى مَا شَرِبْتَ غَيْرَ مَاءِ النَّجَاءِ فَحَذَفَ الْمِضَافُ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يُشْرَبُ قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنَ الْبَيْتِ عِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ بِالنَّجَاءِ الْأَدْفَقِ السَّيْرَ الشَّدِيدَ لِأَنَّ النَّجْوَةَ هِيَ السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ الْمَاءَ وَهَذَا لَا يَصِحُّ أَنْ يُوَصَفَ بِالغُزْرِ وَالذِّفْقِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْكُرُّ بَقٌ بِالْقَافِ وَالْكَافِ وَقَالَ هُوَ الْبَصْرَةُ وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ هُوَ الْحَانُوتُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ يَعْنِي كُلايَه°